انما سمع من ام رومان في خلافة عمر وقال ابو نعيم الاصبهاني عاشت ام رومان بعد النبي
صلى الله عليه وسلم دهرا قلت ومما يدل على ضعف رواية علي بن زيد بن جدعان ما ثبت
في الصحيح من رواية ابي عثمان النهدي عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء فذكر الحديث في قصة اضياف ابي بكر وقال فيه قال عبد الرحمن
انما هو انا وابي وامي وامرأتي وخادم بيننا الحديث وام عبد الرحمن هي ام رومان لانه شقيق
عائشة وعبد الرحمن انما اسلم سنة ست وقد ذكر الزبير بن بكار من طريق ابن عيينة
عن علي بن زيد ان اسلام عبد الرحمن كان قبل الفتح وكان الفتح في رمضان سنة ثمان
فبان ضعف ما قال علي بن زيد في تقييد وفاة ام رومان مع ما اشتهر من سوء حفظه
في غير ذلك فكيف يعلل به الروايات الصحيحة المعتمدة والله اعلم الحديث
الرابع والسبعون قال الدارقطني اخرج البخاري عن القعنبي وعبد الله بن يوسف
وغيرهما عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير وعمر معه
الحديث في نزول سورة الفتح مرسلا وقد وصله قراد وغيره عن مالك قلت الظاهر
رواية البخاري الوصل فان اوله وان كان صورته صورة المرسل فان بعده ما يصرح
بان الحديث لاسلم عن عمر ففيه بعد قوله فسأله عمر عن شيء فلم يجبه فقال عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران وساق الحديث على هذه الصورة
حاكيا لمعظم القصة عن عمر فكيف يكون مرسلا هذا من العجب والله المستعان
الحديث الخامس والسبعون قال ابو علي الغساني اخرج البخاري في تفسير
سورة نوح حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج قال قال عطاء عن ابن
عباس التي كانت في قوم نوح في العرب بعد الحديث وهذا الحديث قال ابو سعيد
الدمشقي هذا الحديث ثبت في تفسير ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس
وعطاء لم يسمع من ابن عباس وابن جريج لم يسمع من عطاء انما اخذ الكتاب من ابنه
ونظر فيه ثم تكلم على ذلك بما سياتي في الطلاق ان شاء الله تعالى الحديث
السادس والسبعون قال الدارقطني واخرجا جميعا حديث ايوب وعثمان
بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة من حوسب عذب واخرجه البخاري
من حديث نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة كذلك واخرجاه من حديث حاتم بن ابي
صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة على الاختلاف قلت في رواية البخاري
من حديث عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة سمعت عائشة فالظاهر انه اخرجه
على الاحتمال بان يكون ابن ابي مليكة سمعه من القاسم عن عائشة ثم سمعه من عائشة

نحدث

نحدث به على الوجهين كما في نظائره من فضائل القران الحديث
السابع والسبعون قال الدارقطني فيما نقلت من خطه اخرج البخاري حديث الثوري
عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان وقال فيه واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان
حتى كان الحجاج قال الدارقطني فقد اختلف شعبة والثوري في اسناده فادخل
شعبة بين علقمة وبين ابي عبد الرحمن سعد بن عبيدة وقد تابع شعبة على زيادة من لا
يحتج به وتابع الثوري جماعة ثقات قلت قد قدمنا ان مثل هذا انما يخرجه البخاري
على الاحتمال لان رواية الثوري عند جماعة من الحفاظ هي المحفوظ وشعبة زاد
رجلا فامكن ان يكون علقمة سمعه من سعد عن ابي عبد الرحمن ثم لقي ابا عبد الرحمن
فسمعه منه قال الدارقطني وقال حجاج بن محمد عن شعبة لم يسمع ابو عبد الرحمن من
عثمان شيئا قال وقد اخرج البخاري حديثا من طريق ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن
عن عثمان قلت الحديث الذي اشار اليه ذكره البخاري في كتاب الوقف
تعليقا وهو مناشدة عثمان للصحابة عند حصاره في ذكر حفره بئر رومة وغير
ذلك من مناقبه والحديث عند البخاري من طرق غير هذا موصولة فلهذا لم افرده
بالذكر لانه انما اورده اعتبارا واخرج ابو عوانة في صحيحه حديث الثوري واي
عبد الرحمن السلمي في القران من طريق حجاج عن شعبة بسنده وقال في اثره قال شعبة
ولم يسمع ابو عبد الرحمن من عثمان ثم اخرج ابو عوانة حديث الثوري ومتابعه
عمرو بن قيس الملائي ومحمد بن ابان وغيرهما له على اسقاط سعد بن عبيدة والحديث مخرج
في الكتب الاربعة من السنن من هذا الوجه فرواه ابو داود من حديث شعبة فقط
ورواه الترمذي والنسائي والترمذي وابن ماجة من حديث شعبة وسفيان معا ونقل الترمذي
عن علي بن عبد الله ابن المديني ترجيح حديث سفيان على حديث شعبة واما كون ابي
عبد الرحمن لم يسمع من عثمان فيما زعم شعبة فقد اثبت غيره سماعه منه وقال البخاري
في التاريخ الكبير سمع من عثمان والله اعلم من كتاب النكاح الحديث
الثامن والسبعون قال الدارقطني اخرج البخاري حديث يزيد هو ابن
ابي حبيب عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر قال
وهذا مرسل قلت هو محمول عند البخاري على ان عروة حمله عن عائشة كما تقدم
نظيره الحديث التاسع والسبعون قال الدارقطني اخرج البخاري
حديث خنساء بنت خدام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك الحديث
رواه مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
عن خنساء ومن رواية يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عبد الرحمن

٧١

Copyright © King Saud University